

موضوع العدد

وضع الدول العربية في تدفقات الاستثمار العالمية تقرير الاستثمار الدولي ٢٠٠٢

عقدت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بناء على طلب من أمين عام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (انكتاد)، مؤتمراً صحفياً صباح يوم الاثنين الموافق 2002/9/16 في مقر المنظمات العربية بالكويت، للإعلان عن تقرير الاستثمار العالمي ٢٠٠٢ تحت عنوان "الشركات متعددة الجنسية والتنافسية التصديرية". وقد جاء ذلك في إطار الإعلان المترام عن التقرير في ٨٠ دولة في أنحاء العالم منها ٤ دول عربية شملت السعودية ومصر ولبنان إضافة إلى الكويت.

قدم السيد مأمون إبراهيم حسن مدير عام المؤسسة خطاب إصدار التقرير الذي أبرز فيه آخر التطورات بشأن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر مبيناً أنها انخفضت بمقدار النصف إلى ٧٣٥ مليار دولار عام ٢٠٠١ مقابل ١٤٩٢ مليار دولار عام ٢٠٠٠ لعدة أسباب أهمها تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي الذي تعمق بتأثير أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١ وتراجع عمليات الاندماج والتملك. كما استعرض وضع دولة الكويت الحالي في خريطة الاستثمارات الدولية.

تركز الانخفاض في تدفقات الاستثمارات المتوجهة إلى الدول المتقدمة (-٥٩%)، مع نسبة انخفاض أقل في الدول النامية (-١٤%)، فيما شهدت تدفقات الاستثمار زيادة متواضعة في حصة دول الاقتصادات المتحولة (+٢%) وتوزعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى ٥٠٣ مليار دولار للدول المتقدمة و ٢٠٥ مليار دولار للدول النامية و ٢٧ مليار دولار لدول الاقتصادات المتحولة، وقد حافظت الولايات المتحدة الأمريكية على كونها أكبر مستقبل للاستثمار الأجنبي المباشر بين الدول المتقدمة والصين بين الدول النامية. وقد دفع ذلك العديد من الدول لتكثيف جهودها لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر الهادف إلى التصدير لتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية وتعظيم المنافع التنموية لهذه الاستثمارات، من خلال تبني أساليب أكثر تركيزاً واستهدافاً للمستثمر الأجنبي، مما جعل التقرير يؤكد أهمية السياسة الاستثمارية التي تنتهجها الدولة ومدى قدرتها على المبادرة وتطوير البنية المؤسسية وتوفير المعلومات الدقيقة والتفصيلية اللازمة وتحويل المزايا التنافسية لها كدولة مضيئة إلى مقومات جاذبة مستدامة تحقق التوازن بين أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وجهودها لإدماج اقتصاداتها الوطنية عبر قنوات التجارة والاستثمار في الاقتصاد العالمي.

أبرز التقرير الدور الذي تلعبه الشركات متعددة الجنسية في توسع الإنتاج الدولي وإن كان بخطى بطيئة وتباين واضح في أداء المناطق الجغرافية المختلفة، إلا أن التقرير ركز على ايجابية دور هذه الشركات في تشجيع تنافسية صادرات الدول المضيئة، مستعرضاً ست حالات تطبيقية في الصين وكوستاريكا وبلغاريا وأيرلندا والمكسيك وكوريا الجنوبية. فعلى سبيل المثال ارتفع نصيب الفروع الأجنبية للشركات متعددة الجنسية في الصادرات الصينية من ١٧% عام ١٩٩١ إلى ٥٠% عام ٢٠٠١ مع الإشارة إلى تعاضد دور الصين بانضمامها لمنظمة التجارة العالمية.

وفيما يتعلق بوضع الدول العربية في التقرير، فقد بلغ إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول العربية خلال عام ٢٠٠١ حوالي ٦,٠٣ مليار دولار مقابل ٢,٤٢ مليار دولار عام ٢٠٠٠، بزيادة نسبتها ١٤٩% وشكلت ٠,٨٢% من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم و ٢,٩٤% من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول النامية، ويعزى ذلك إلى الزيادة الملحوظة التي شهدتها التدفقات إلى كل من المغرب (من ٢٠١ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى ٢٦٥٨ مليون دولار عام ٢٠٠١) والجزائر (من ٤٣٨ مليون دولار إلى ١١٩٦ مليون دولار) والسودان (من ٣٩٢ مليون دولار إلى ٥٧٤ مليون دولار)، والأردن (من ٣٩ مليون دولار إلى ١٦٩ مليون دولار) وكل من سلطنة عمان وموريتانيا بدرجة أقل.

وفي المقابل شهدت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر انخفاضا في كل من مصر (من ١٢٣٥ مليون دولار إلى ٥١٠ ملايين دولار) وتونس (من ٧٧٩ مليون دولار إلى ٤٨٦ مليون دولار) والبحرين (من ٣٥٨ مليون دولار إلى ٩٢ مليون دولار).

ويتوقع التقرير أن تكون عدة دول عربية قد شهدت تحسنا ملحوظا خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٢ في حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إليها وهي السعودية وسلطنة عمان والإمارات والأردن ولبنان. وأوضح التقرير أن التحسن الذي شهدته تدفقات الاستثمار إلى السعودية يرجع إلى اتخاذها العديد من الخطوات العامة في مقدمتها إنشاء الهيئة العامة للاستثمار وإصدار قانون يسمح بالملكية الكاملة لمشروعات أجنبية، بالإضافة إلى توفير حوافز وتسهيلات للمستثمرين الأجانب في قطاعات حيوية على رأسها مبادرة قطاع الغاز.

ويستند الجدول التالي إلى مصادر تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠٠٢ ويرصد تطور تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة عالمياً، ووفق المجموعات الاقتصادية الرئيسية وبالتفصيل للدول العربية خلال الفترة الزمنية من ١٩٩٥ إلى ٢٠٠١.

(مليون دولار)

| متسلسل | الدولة | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | 1999 | 2000 | 2001 |
|--------|------------|--------|--------|------|-------|------|-------|------|
| 1 | الأردن | 13 | 16 | 361 | 310 | 158 | 39 | 169 |
| 2 | الإمارات | 399 | 301 | 232 | 258 | -985 | 260 | -156 |
| 3 | البحرين | 431 | 2048 | 329 | 180 | 454 | 358 | 92 |
| 4 | تونس | 378 | 351 | 365 | 668 | 368 | 779 | 486 |
| 5 | الجزائر | 25 | 270 | 260 | 501 | 507 | 438 | 1196 |
| 6 | جيبوتي | 3 | 3 | 2 | 3 | 4 | 3 | 3 |
| 7 | السعودية | -1,877 | -1,129 | 3044 | 4,289 | -780 | -1884 | 20 |
| 8 | السودان | | | 98 | 371 | 371 | 392 | 574 |
| 9 | سوريا | 100 | 89 | 80 | 82 | 263 | 270 | 205 |
| 10 | الصومال | 1 | 1 | 1 | | -1 | | |
| 11 | العراق | 2 | 1 | 1 | 7 | -7 | -3 | -1 |
| 12 | سلطنة عمان | 29 | 60 | 65 | 101 | 21 | 23 | 49 |
| 13 | فلسطين | | 4 | 149 | 58 | 19 | 76 | 51 |

| 2001 | 2000 | 1999 | 1998 | 1997 | 1996 | 1995 | الدولة | متسلسل |
|------|------|------|------|------|------|------|-----------|---------------------|
| 237 | 252 | 113 | 347 | 418 | 339 | 94 | قطر | 14 |
| -40 | 16 | 72 | 59 | 20 | 347 | 7 | الكويت | 15 |
| 249 | 298 | 250 | 200 | 150 | 80 | 35 | لبنان | 16 |
| -101 | -142 | -118 | -150 | -82 | -136 | -107 | ليبيا | 17 |
| 510 | 1235 | 2919 | 1065 | 887 | 636 | 598 | مصر | 18 |
| 2658 | 201 | 850 | 333 | 1079 | 357 | 335 | المغرب | 19 |
| 30 | 9 | 1 | | 1 | 4 | 7 | موريتانيا | 20 |
| -205 | -201 | -194 | -219 | -139 | -60 | -218 | اليمن | 21 |
| 6026 | 2419 | 4285 | 8463 | 7321 | 3582 | 255 | | مجموع الدول العربية |

| 2001 | 2000 | 1999 | 1998 | 1997 | 1996 | 1995 | متسلسل |
|-------|--------|--------|-------|-------|-------|-------|----------------------------------|
| 735.2 | 1491.9 | 1088.3 | 694.5 | 478.1 | 386.1 | 331.1 | العالم |
| 503.1 | 1227.5 | 837.8 | 484.2 | 267.9 | 219.9 | 203.5 | الدول المتقدمة |
| 204.8 | 237.9 | 225.1 | 187.6 | 191.0 | 152.7 | 113.3 | الدول النامية |
| 27.2 | 26.6 | 25.4 | 22.6 | 19.1 | 13.5 | 14.3 | دول الاقتصادات المتحوّلة |
| 6.03 | 2.42 | 4.29 | 8.46 | 7.32 | 3.58 | 0.26 | مجموع الدول النامية |
| 2.94% | 1.02% | 2% | 4.51% | 3.83% | 2.35% | 0.23% | نسبة الدول العربية للدول النامية |
| 0.82% | 0% | 0% | 1.22% | 1.53% | 0.93% | 0.08% | نسبة الدول العربية للعالم |
| ٦٠١ | ١١٤٤ | ٧٢٠ | ٥٣٢ | ٣٠٤ | ٢٢٧ | ١٨٧ | عمليات الاندماج والتملك |

اتجاهات

تنامي دور الشركات متعددة الجنسية في الاقتصاد العالمي

وفق تقرير الاستثمار الدولي لعام ٢٠٠٢ الذي تصدره انكثاد تنامي دور الشركات متعددة الجنسية في الإنتاج الدولي، إذ ارتفع إلى ١١% عام ٢٠٠١ مقابل ٦,٧% عام ١٩٩٠ وأصبحت هذه الشركات قاطرة دعم للنمو الاقتصادي العالمي عبر تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر وخاصة عبر عمليات الاندماج والتملك. بلغ عدد الشركات متعددة الجنسية عام ٢٠٠١ نحو ٦٥ ألف شركة أم و ٨٥٠ ألف شركة فرعية وشقيقة تستثمر في الدول المضيفة، مقارنة مع ٣٥ ألف شركة أم و ٥٠ ألف شركة فرعية وشقيقة عام ١٩٩٠، وبلغت مبيعاتها الأجنبية حوالي ١٩ تريليون دولار، وهو ضعف حجم الصادرات العالمية البالغ ٧,٤ عام ٢٠٠١، مقارنة مع

٥,٥ تريليون دولار عام ١٩٩٠ وكان حينها حجم الصادرات العالمية ٤,٢ تريليون دولار، كما يعمل بها قوة عاملة أجنبية تقدر بنحو ٥٤ مليون شخص مقارنة مع ٢٣ مليون شخص عام ١٩٩٠. وقد تزايد نمو حجمها بمعدلات تفوق اقتصادات دول .

وللمقارنة بين اقتصادات هذه الشركات (من غير الشركات المالية) مع اقتصادات الدول قامت (انكتاد) بإعداد دراسة مقارنة رتبت فيها أعلى ١٠٠ اقتصاد في العالم ما بين دول وشركات على أساس أن الناتج المحلي الإجمالي يعكس القيمة المضافة لاقتصادات الدول - أما الشركات متعددة الجنسية فيعكس القيمة المضافة لها مجموع الأجر والرواتب وإجمالي الأرباح ومعدلات الاستهلاك والسداد.

دخلت في القائمة ٢٩ شركة متعددة الجنسية كانت اقتصاداتها مماثلة أو أكبر من اقتصادات دول بينما في قائمة مماثلة لعام ١٩٩٠ كانت هنالك ٢٤ شركة. وقد تصدرت المجموعة شركة أكسون موبيل (ترتيب ٤٥) التي تقدر القيمة المضافة لها نحو ٦٣ مليار دولار عام ٢٠٠٠ وهو يعادل اقتصاد تشيلي أو باكستان، تليها جنرال موتورز (ترتيب ٤٧) وفورد موتورز (ترتيب ٥٥). وتتوزع هذه الشركات أساسا على القطاعات النفطية والسيارات وصناعة الالكترونيات والمعدات الكهربائية والأدوية والكيماويات والمواد الغذائية والمشروبات الخفيفة. ودخل القائمة ١٠ دول عربية هي على الترتيب السعودية ومصر والجزائر والإمارات والكويت والمغرب وليبيا وسلطنة عمان وتونس وسوريا في الترتيب ٢٤ و ٣٨ و ٤٩ و ٥٢ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٧ و ٧٩ و ٨٤ و ٩٨ على التوالي. ويتراوح حجم الناتج المحلي الإجمالي لها بين ١٧٣ مليار دولار (السعودية) إلى ١٧ مليار دولار (سوريا).

وتجدر الإشارة إلى أن جنرال موتورز (٥٦ مليار دولار) أكبر من اقتصاد الجزائر (٥٣ مليار دولار) والإمارات (٤٨ مليار دولار)، وفورد موتورز (٤٤ مليار دولار) أكبر من اقتصاد الكويت (٣٨ مليار دولار) بينما يماثلها تويوتا موتورز ورويال داتش شل (٣٦ مليار دولار) أكبر من اقتصاد المغرب (٣٣ مليار دولار) وسمينز (٣٢ مليار دولار) مقارنة لاقتصاد ليبيا (٣١ مليار دولار) وميتسوبيشي (٢٠ مليار دولار) مقارنة لاقتصاد تونس (١٩ مليار دولار) ونيسان موتورز (١٨ مليار دولار) مقارنة لاقتصاد سوريا بينما يماثلها شركة توشيبا (١٧ مليار دولار). وفي رصدها لأداء الشركات متعددة الجنسية دأبت انكتاد سنويا على إصدار قوائم أكبر ١٠٠ من الشركات متعددة الجنسية في الدول المتقدمة وأكبر ٥٠ شركة في الدول النامية وأكبر ٢٥ شركة في دول الاقتصادات المتحولة وفق مؤشر عبور الأسواق الخارجية Transnationality Index الذي يتكون من متوسط نسبة الأصول الأجنبية للأصول الكلية والمبيعات الأجنبية للمبيعات الكلية والعمالة الأجنبية للعمالة الكلية لهذه الشركات. وقد طورت انكتاد مؤشرا مؤشر التشابك Network Spread Index لقياس درجة عبور الأسواق الخارجية للشركات متعددة الجنسية الكبرى وتشابكها معا وستعرض له في أعداد مقبلة من النشرة.

وتجدر الإشارة إلى أن الأرقام الواردة للناتج المحلي الإجمالي للدول العربية في تقرير انكتاد مطابقة لما ورد في إحصائيات التقرير الاقتصادي العربي الموحد ما عدا للدول التالية: الإمارات (٦٦ مليار دولار)، وليبيا (٣٦ مليار دولار) وسوريا (١٩ مليار دولار).

| الترتيب | الدولة/ الشركة | القيمة المضافة (مليار دولار) |
|---------|----------------|------------------------------|
|---------|----------------|------------------------------|

| الترتيب | الدولة/ الشركة | القيمة المضافة (مليار دولار) |
|---------|----------------------------|------------------------------|
| ١ | الولايات المتحدة الأمريكية | ٩٨١٠ |
| ٢ | اليابان | ٤٧٦٥ |
| ٣ | ألمانيا | ١٨٦٦ |
| ٤ | انجلترا | ١٤٢٧ |
| ٥ | فرنسا | ١٢٩٤ |
| ٦ | الصين | ١٠٨٠ |
| ٧ | إيطاليا | ١٠٧٤ |
| ٨ | كندا | ٧٠١ |
| ٩ | البرازيل | ٥٩٥ |
| ١٠ | المكسيك | ٥٧٥ |
| ١١ | أسبانيا | ٥٦١ |
| ١٢ | كوريا الجنوبية | ٤٥٧ |
| ١٣ | الهند | ٤٥٧ |
| ١٤ | استراليا | ٣٨٨ |
| ١٥ | هولندا | ٣٧٠ |
| ١٦ | تايوان | ٣٠٩ |
| ١٧ | الأرجنتين | ٢٨٥ |
| ١٨ | روسيا | ٢٥١ |
| ١٩ | سويسرا | ٢٣٩ |
| ٢٠ | السويد | ٢٢٩ |
| ٢١ | بلجيكا | ٢٢٩ |
| ٢٢ | تركيا | ٢٠٠ |
| ٢٣ | النمسا | ١٨٩ |
| ٢٤ | السعودية | ١٧٣ |
| ٢٥ | الدنمارك | ١٦٣ |
| ٢٦ | هونج كونج | ١٦٣ |
| ٢٧ | النرويج | ١٦٢ |
| ٢٨ | بولندا | ١٥٨ |
| ٢٩ | اندونيسيا | ١٥٣ |
| ٣٠ | جنوب أفريقيا | ١٢٦ |
| ٣١ | تاييلند | ١٢٢ |
| ٣٢ | فنلندا | ١٢١ |
| ٣٣ | فنزويلا | ١٢٠ |
| ٣٤ | اليونان | ١١٣ |
| ٣٥ | إسرائيل | ١١٠ |
| ٣٦ | البرتغال | ١٠٦ |

| الترتيب | الدولة/ الشركة | القيمة المضافة (مليار دولار) |
|---------|-----------------------|------------------------------|
| ٣٧ | إيران | ١٠٥ |
| ٣٨ | مصر | ٩٩ |
| ٣٩ | أيرلندا | ٩٥ |
| ٤٠ | سنغافورة | ٩٢ |
| ٤١ | ماليزيا | ٩٠ |
| ٤٢ | كولومبيا | ٨١ |
| ٤٣ | الفلبين | ٧٥ |
| ٤٤ | تشيلي | ٧١ |
| ٤٥ | اكسون/ موبيل (شركة) | ٦٣ |
| ٤٦ | باكستان | ٦٢ |
| ٤٧ | جنرال موتورز (شركة) | ٥٦ |
| ٤٨ | بيرو | ٥٣ |
| ٤٩ | الجزائر | ٥٣ |
| ٥٠ | نيوزيلندا | ٥١ |
| ٥١ | جمهورية التشيك | ٥١ |
| ٥٢ | الإمارات | ٤٨ |
| ٥٣ | بنجلادش | ٤٧ |
| ٥٤ | هنغاريا | ٤٦ |
| ٥٥ | فورد موتورز (شركة) | ٤٤ |
| ٥٦ | ديملر كرايسلر (شركة) | ٤٢ |
| ٥٧ | نيجيريا | ٤١ |
| ٥٨ | جنرال إلكتريك (شركة) | ٣٩ |
| ٥٩ | تويوتا موتورز (شركة) | ٣٨ |
| ٦٠ | الكويت | ٣٨ |
| ٦١ | رومانيا | ٣٧ |
| ٦٢ | رويال داتش/شل (شركة) | ٣٦ |
| ٦٣ | المغرب | ٣٣ |
| ٦٤ | أوكرانيا | ٣٢ |
| ٦٥ | سيمنز (شركة) | ٣٢ |
| ٦٦ | فيتنام | ٣١ |
| ٦٧ | ليبيا | ٣١ |
| ٦٨ | بي بي BP (شركة) | ٣٠ |
| ٦٩ | وال مارت ستورز (شركة) | ٣٠ |
| ٧٠ | أي بي أم (شركة) | ٢٧ |
| ٧١ | فولكس واجن (شركة) | ٢٤ |
| ٧٢ | كوبا | ٢٤ |

| الترتيب | الدولة/ الشركة | القيمة المضافة (مليار دولار) |
|---------|-----------------------------------|------------------------------|
| ٧٣ | هيتاشي (شركة) | ٢٤ |
| ٧٤ | توتال فينا الف (شركة) | ٢٣ |
| ٧٥ | فيرزون كومينيكيشن (شركة) | ٢٣ |
| ٧٦ | ماتسويما الكتريك اندستريال (شركة) | ٢٢ |
| ٧٧ | ميتسوي (شركة) | ٢٢ |
| ٧٨ | أي اون E. on (شركة) | ٢٠ |
| ٧٩ | سلطنة عمان | ٢٠ |
| ٨٠ | سوني (شركة) | ٢٠ |
| ٨١ | ميتسوبيشي (شركة) | ٢٠ |
| ٨٢ | أوروجواي | ٢٠ |
| ٨٣ | جمهورية الدومينكان | ٢٠ |
| ٨٤ | تونس | ١٩ |
| ٨٥ | فنيليب موريس (شركة) | ١٩ |
| ٨٦ | سلوفاكيا | ١٩ |
| ٨٧ | كرواتيا | ١٩ |
| ٨٨ | جواتيمالا | ١٩ |
| ٨٩ | لوكسمبورج | ١٩ |
| ٩٠ | أس بي سي كومينيكيش (شركة) | ١٩ |
| ٩١ | انوشو (شركة) | ١٨ |
| ٩٢ | كازاخستان | ١٨ |
| ٩٣ | سلوفينيا | ١٨ |
| ٩٤ | هوندا موتورز (شركة) | ١٨ |
| ٩٥ | ايني (شركة) | ١٨ |
| ٩٦ | نيسان موتورز (شركة) | ١٨ |
| ٩٧ | توشيبا (شركة) | ١٧ |
| ٩٨ | سوريا | ١٧ |
| ٩٩ | جلاسيكو سميت كلاين (شركة) | ١٧ |
| ١٠٠ | بي تي BT (شركة) | ١٧ |

مؤشرات

مؤشر الشفافية عام ٢٠٠٢

أصدرت مؤخراً منظمة الشفافية الدولية التي تأسست عام ١٩٩٣ كمنظمة غير حكومية مقرها فينا، مؤشر الشفافية (أو مؤشر النظرة للفساد) لعام ٢٠٠٢. وبدأت المنظمة في إصداره المؤشر منذ عام ١٩٩٥ لتعكس

درجة التحسن في ممارسات الإدارة الحكومية والشركات العالمية لغرض تعزيز الشفافية وجهود محاربة الفساد. وقد توسع المؤشر ليضم ١٠٢ دولة وقد حافظت الدول الخمس الأولى على مواقعها في مؤشر عام ٢٠٠٢ مقارنة مع مؤشر عام ٢٠٠١. بالنسبة لوضع الدول العربية فقد دخلت المؤشر ٤ دول عربية شملت (تونس والأردن ومصر والمغرب) التي احتلت الترتيب ٣٦ و ٤٠ و ٥٢ و ٦٢ على التوالي وفق مؤشر عام ٢٠٠٢ وكان رصيدها في المؤشر ٤,٨ و ٤,٥ و ٣,٧ و ٣,٤ على التوالي، مما يعني أن وضعها ما زال دون المتوسط في مجال الشفافية رغم أن عدد المسوحات التي أجريت فيها ارتفع مما يدل على تنامي الاتجاه في هذه الدول نحو الاهتمام بالمؤشر ليكون أكثر موضوعية وللحفاظ على دخولها فيه، وكانت المغرب قد خرجت من مؤشر عام ٢٠٠١ بسبب نقص المسوحات التي تمت بها وبتراوح دليل المؤشر بين (صفر) الذي يعني درجة فساد عالية وانعدام الشفافية و (١٠) التي تعني درجة شفافية عالية وانعدام الفساد .

إضافة إلى المسوحات يستند المؤشر إلى المعلومات المستقاة من جهات دولية متخصصة مثل مؤسسة تنمية الإدارة السويسرية (IMD) والملتقى الاقتصادي العالمي في دافوس اللذين يصدران مؤشرين للتنافسية الاقتصادية ووحدة المعلومات الاقتصادية (EIU) التي تصدر مؤشر بيئة أداء الأعمال، وشركة برايس ووتر هاوس المحاسبية التي تصدر بدورها مؤشر الضبابية، ومؤسسة جلوب لاستطلاع الرأي التي تصدر مؤشرا لرصد الرشوة. وقد تناولت اعداد سابقة من النشرة هذه المؤشرات.

ويحاول المؤشر عبر هذه المسوحات والمعلومات تحديد مدى تفشي الفساد في الدولة وتأثيره على مناخ الاستثمار كأحد المعوقات داخلها، ونظرة الشركات الأجنبية العالمية للاستثمار في القطر المعني، ومدى وجود تشريعات قانونية وإجرائية داخل القطر للحد من الفساد وإقرار مبدأ المحاسبة والمكاشفة وأساليب مراجعة البيانات المالية غير المسجلة لرصد الرشاوى والإنفاق غير المخصص. وتنبيه منظمة الشفافية إلى ضرورة توخي الحذر عند مقارنة البيانات من سنة لأخرى بسبب كون المؤشر يستند إلى مسوحات رأي ترسل إلى عينات مختارة ومختلفة وليس إلى مقاييس إحصائية للأداء.

من جهة أخرى بدأت منظمة الشفافية الدولية بنشر التقرير العالمي حول الفساد لأول مرة عام ٢٠٠١. وبالنسبة لوضع الدولة العربية في هذا التقرير فقد أعطى التقرير بشكل عام انطباعا ايجابيا بشأن جهود محاربة الفساد في الدول العربية وتطورها خاصة في السنوات الأخيرة وتوافق ذلك مع تعزيز جهودها في محاربة غسل الأموال.

وقد دفعت ثورة الاتصالات وشيوع استخدام الانترنت والتكنولوجيا المتطورة بحكومات الدول النامية وبينها الدول العربية إلى تعزيز جهود محاربة الفساد مع تراجع احتكار الحكومات للمعلومات وانفتاح قنوات الرأي العام.

وانعكس ذلك على الجهود القطرية بقيام الدول العربية بإنشاء لجان لمحاربة الفساد مثلا دولة الإمارات العربية المتحدة والأردن ولجان تقصي حقائق (المغرب)، وإقرار تشريعات عامة تعزز الشفافية الاقتصادية والسياسية والإدارية (دول الخليج العربية)، وإقامة محاكمات علنية لمسؤولين كبار اتهموا بالفساد وإساءة استخدام مراكزهم (مصر وسوريا والأردن والمغرب) وعزلهم عن مناصبهم (المغرب والعراق) والدخول في اتفاقيات دولية خاصة بمحاربة الجريمة (لبنان).

ويأتي هذا التوجه الإيجابي لمحاربة الفساد وتعزيز الشفافية في إطار حرص الدول العربية على تحقيق التنمية المستدامة والحد من التبعات السلبية للفساد اجتماعيا واقتصاديا والحد من هدر موارد الدولة، وتحقيق الاستغلال الامثل لثمار الانفتاح والإصلاح الاقتصادي، واستقطاب المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يعتبر قاطرة النمو الاقتصادي حاليا.

| الترتيب | الدولة | معدل الرصيد المسجل | المسوحات |
|---------|----------------------------|--------------------|----------|
| ١ | فنلندا | ٩,٧ | ٨ |
| ٢ | الدانمرك | ٩,٥ | ٨ |
| ٣ | نيوزيلندا | ٩,٥ | ٨ |
| ٤ | أيسلندا | ٩,٤ | ٦ |
| ٥ | سنغافورة | ٩,٣ | ١٣ |
| ٥ | السويد | ٩,٣ | ١٠ |
| ٧ | كندا | ٩,٠ | ١٠ |
| ٧ | لوكسمبورج | ٩,٠ | ٥ |
| ٧ | هولندا | ٩,٠ | ٩ |
| ١٠ | المملكة المتحدة | ٨,٧ | ١١ |
| ١١ | استراليا | ٨,٦ | ١١ |
| ١٢ | النرويج | ٨,٥ | ٨ |
| ١٢ | سويسرا | ٨,٥ | ٩ |
| ١٤ | هونج كونج | ٨,٢ | ١١ |
| ١٥ | النمسا | ٧,٨ | ٨ |
| ١٦ | الولايات المتحدة الأمريكية | ٧,٧ | ١٢ |
| ١٧ | تشيلي | ٧,٥ | ١٠ |
| ١٨ | ألمانيا | ٧,٣ | ١٠ |
| ١٨ | إسرائيل | ٧,٣ | ١٠ |
| ٢٠ | بلجيكا | ٧,١ | ٨ |
| ٢٠ | اليابان | ٧,١ | ١٢ |
| ٢٠ | أسبانيا | ٧,١ | ١٠ |
| ٢٣ | ايرلندا | ٦,٩ | ٨ |
| ٢٤ | بتسوانا | ٦,٤ | ٥ |
| ٢٥ | فرنسا | ٦,٣ | ١٠ |
| ٢٥ | البرتغال | ٦,٣ | ٩ |
| ٢٧ | سلوفينيا | ٦,٠ | ٩ |
| ٢٨ | ناميبيا | ٥,٧ | ٥ |
| ٢٩ | استونيا | ٥,٦ | ٨ |
| ٢٩ | تايوان | ٥,٦ | ١٢ |
| ٣١ | ايطاليا | ٥,٢ | ١١ |
| ٣٢ | اوروغواي | ٥,١ | ٥ |

| الترتيب | الدولة | معدل الرصيد المسجل | المسوحات |
|---------|--------------------|--------------------|----------|
| ٣٣ | هنغاريا | ٤,٩ | ١١ |
| ٣٣ | ماليزيا | ٤,٩ | ١١ |
| ٣٣ | ترينيداد وتوباغو | ٤,٩ | ٤ |
| ٣٦ | روسيا البيضاء | ٤,٨ | ٣ |
| ٣٦ | ليتوانيا | ٤,٨ | ٧ |
| ٣٦ | جنوب افريقيا | ٤,٨ | ١١ |
| ٣٦ | تونس | ٤,٨ | ٥ |
| ٤٠ | كوستاريكا | ٤,٥ | ٦ |
| ٤٠ | الأردن | ٤,٥ | ٥ |
| ٤٠ | موريشس | ٤,٥ | ٦ |
| ٤٠ | كوريا الجنوبية | ٤,٥ | ١٢ |
| ٤٤ | اليونان | ٤,٢ | ٨ |
| ٤٥ | البرازيل | ٤,٠ | ١٠ |
| ٤٥ | بلغاريا | ٤,٠ | ٧ |
| ٤٥ | جاميكا | ٤,٠ | ٣ |
| ٤٥ | بيرو | ٤,٠ | ٧ |
| ٤٥ | بولندا | ٤,٠ | ١١ |
| ٥٠ | غانا | ٣,٩ | ٤ |
| ٥١ | كرواتيا | ٣,٨ | ٤ |
| ٥٢ | جمهورية الشيك | ٣,٧ | ١٠ |
| ٥٢ | لاتفيا | ٣,٧ | ٤ |
| ٥٢ | المغرب | ٣,٧ | ٤ |
| ٥٢ | جمهورية سلوفينيا | ٣,٧ | ٨ |
| ٥٢ | سيرلانكا | ٣,٧ | ٤ |
| ٥٧ | كولومبيا | ٣,٦ | ١٠ |
| ٥٧ | المكسيك | ٣,٦ | ١٠ |
| ٥٩ | الصين | ٣,٥ | ١١ |
| ٥٩ | جمهورية الدومنيكان | ٣,٥ | ٤ |
| ٥٩ | أثيوبيا | ٣,٥ | ٣ |
| ٦٢ | مصر | ٣,٤ | ٧ |
| ٦٢ | السلفادور | ٣,٤ | ٦ |
| ٦٤ | تايلاند | ٣,٢ | ١١ |
| ٦٤ | تركيا | ٣,٢ | ١٠ |
| ٦٦ | السنغال | ٣,١ | ٤ |
| ٦٧ | بنما | ٣,٠ | ٥ |
| ٦٨ | مالاوي | ٢,٩ | ٤ |
| ٦٨ | أوزبكستان | ٢,٩ | ٤ |

| الترتيب | الدولة | معدل الرصيد المسجل | المسوحات |
|---------|------------|--------------------|----------|
| ٧٠ | الأرجنتين | ٢,٨ | ١٠ |
| ٧١ | كوت دافوار | ٢,٧ | ٤ |
| ٧١ | هوندوراس | ٢,٧ | ٥ |
| ٧١ | الهند | ٢,٧ | ١٢ |
| ٧١ | روسيا | ٢,٧ | ١٢ |
| ٧١ | تنزانيا | ٢,٧ | ٤ |
| ٧١ | زيمبابوي | ٢,٧ | ٦ |
| ٧٧ | باكستان | ٢,٦ | ٣ |
| ٧٧ | الفلبين | ٢,٦ | ١١ |
| ٧٧ | رومانيا | ٢,٦ | ٧ |
| ٧٧ | زامبيا | ٢,٦ | ٤ |
| ٨١ | البنان | ٢,٥ | ٣ |
| ٨١ | جواتيمالا | ٢,٥ | ٦ |
| ٨١ | نيكاراجوا | ٢,٥ | ٥ |
| ٨١ | فنزويلا | ٢,٥ | ١٠ |
| ٨٥ | جورجيا | ٢,٤ | ٣ |
| ٨٥ | أوكرانيا | ٢,٤ | ٦ |
| ٨٥ | فيتنام | ٢,٤ | ٧ |
| ٨٨ | كازاخستان | ٢,٣ | ٤ |
| ٨٩ | بوليفيا | ٢,٢ | ٦ |
| ٨٩ | الكاميرون | ٢,٢ | ٤ |
| ٨٩ | الإكوادور | ٢,٢ | ٧ |
| ٨٩ | هاتيني | ٢,٢ | ٣ |
| ٩٣ | مولدوفا | ٢,١ | ٤ |
| ٩٣ | اوغندا | ٢,١ | ٤ |
| ٩٥ | أذربيجان | ٢,٠ | ٤ |
| ٩٦ | اندونيسيا | ١,٩ | ١٢ |
| ٩٦ | كينيا | ١,٩ | ٥ |
| ٩٨ | انجولا | ١,٧ | ٣ |
| ٩٨ | مدغشقر | ١,٧ | ٣ |
| ٩٨ | باراغواي | ١,٧ | ٣ |
| ١٠١ | نيجيريا | ١,٦ | ٦ |
| ١٠٢ | بنجلادش | ١,٢ | ٥ |

www.transparency.org

من الوطن العربي

الأردن

توصلت الحكومة الأردنية بعد ١٨ شهراً من البحث إلى اتفاق مع البنك الألماني (دوتش بنك) الذي قدم أفضل عرض بالتعاون مع مجموعة "أطلس وفرسان" الاستثمارية الأردنية لإدارة "صندوق الأردن للاستثمار" الذي يصل رأسماله إلى حوالي ١٥٠ مليون دولار. وتهدف هذه الخطوة إلى تعزيز الاستثمار في الأردن وزيادة تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية، خاصة بعد مشاركة مؤسسة عالمية معروفة "دوتش بنك" مما سيكون له انعكاس جيد على عمل الصندوق، ويضيف مزيداً من المصداقية للبيئة الاستثمارية في الأردن، ويعزز موقعه على خارطة الاستثمار العالمي.

قطر:

أصدرت الحكومة القطرية مؤخراً قانوناً بتأسيس "صندوق قطر للتنمية"، برأسمال قدره ٢٧٤,٧ مليون دولار. ويعتبر الصندوق بمنزلة مؤسسة عامة لها شخصيتها الاعتبارية وموازنتها المستقبلية وتدار على أسس تجارية وتتبع لمجلس الوزراء. تشمل أعمال المؤسسة تقديم قروض ومنح ومساعدات فنية وكفالات للدول العربية والنامية الأخرى أو الشخصيات الاعتبارية التابعة لأي من هذه الدول أو المتمتعة بجنسيتها أو المشتركة فيما بينها والتي تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول. وحدد القانون كيفية تقديم القروض بالعملة الأجنبية لتغطية تكلفة المشاريع الممولة موضحاً أنه يجب أن لا يتجاوز القرض الواحد ٠,٥% من التكلفة الإجمالية للمشروع و ١٠% من رأس مال الصندوق واحتياطياته، مشيراً إلى أنه يجوز بقرار من مجلس الوزراء الموافقة على مساهمة الصندوق في تمويل تلك المشاريع بالعملة المحلية للدولة المستفيدة أو في حال تجاوز نسبة ٠,٥%.

البحرين:

منحت هيئة التصنيف الدولية "ستاندرد أندبوردز"، وهي واحدة من مؤسسات التقييم الائتماني الدولية الرائدة ذات السمعة العالمية في مجال تقديم المعلومات والمشورة والتحليل للمستثمرين ودوائر الأعمال في جميع أنحاء العالم، لأول مرة تصنيفاً سيادياً استثمارياً لمملكة البحرين حول (A-) بالعملة الأجنبية و (A) بالعملة المحلية و (متطور) على المنظور المستقبلي العام، وهذا يعكس متانة وقدرة القطر على مقابلة التزاماته في سداد ديونه (الأصل والفوائد) في حالة عدم تغير العوامل الاقتصادية الخارجية. ومن المتوقع أن يعزز التصنيف الجديد الذي حصلت عليه البحرين موقعها كمركز مالي متميز، وكذلك قدرتها على استقطاب الاستثمارات الأجنبية، كما يمثل دفعة قوية للاقتصاد البحريني وعاملاً مساعداً في إبراز صورة إيجابية للبلد على الساحة الدولية. ويعود السبب بشكل أساسي في منح البحرين هذا التصنيف إلى العديد من العوامل الإيجابية يأتي في مقدمتها استقرار معدلات النمو، ونجاح السياسات المالية التي اتبعتها الحكومة وانخفاض حجم الديون الخارجية، بالإضافة إلى تحقيق نظام مصرفي قوي بما في ذلك الدور الحيوي الذي تلعبه مؤسسة نقد البحرين في مجال الرقابة على الأداء المصرفي وفقاً للمعايير الدولية. علماً بأن البحرين حصلت على تقييم ائتماني سيادي من قبل هيئات تقييم ائتماني دولية أخرى تشمل شركة موديز (Ba1) للمدى الطويل) ومجموعة فيتش (BBB) للعملة الأجنبية للمدى الطويل و ٣ F- للمدى القصير و BBB+ للعملة المحلية للمدى الطويل) ومن كابيتال انتليجانس (BBB-) للمدى الطويل و ٣ A- للمدى القصير) كما أن هنالك نحو ٢٠ مؤسسة مالية ومصرفية بحرينية حصلت على تقييم ائتماني من واحدة أو أكثر من هذه الشركات الدولية منها نحو ٥ مؤسسات مصرفية ومالية اسلامية.

أعلنت دار المال الإسلامي مؤخراً عن تأسيس ثلاث شركات متخصصة ذات طابع إسلامي في البحرين برأسمال يزيد على ١٨٠ مليون دولار، ومن المتوقع أن تخلق هذه الشركات فرص عمل تزيد على ٤٠٠

فرصة على مستوى المنطقة منها ٥٠ وظيفة على الأقل بحرينية وهذه الشركات هي "أوفر لاند ليزنج بنك" وأويسيس ترست منجمنت" و"سوليداري تي". وقد منحت مؤسسة نقد البحرين الترخيص المبدئي لـ "أوفر لاند ليزنج بنك" الذي ستؤسسه المؤسسة بالمشاركة مع مؤسسات مالية خليجية هي بيت التمويل الخليجي وبيت الاستثمار الخليجي، وأوفر لاند كابيتال جروب، برأسمال مصرح قدره ٥٠ مليون دولار. ومن المتوقع أن يبدأ البنك أعماله في أواخر عام ٢٠٠٢ برأسمال مدفوع قيمته ١٠ ملايين دولار، وتتم زيادته سنويا. أما شركة "أويسيس ترست منجمنت" فستؤسسها دار المال مناصفة مع "قولا وترست" الأمريكية وستعمل على تقديم خدماتها لشركات منتقاة لها متطلبات خاصة للأصول الائتمانية وفق الشريعة الإسلامية. أما شركة "سوليدا ري تي" فسيتم إنشاؤها عبر شركة تأمين إسلامية وستؤسس على أساس تعاوني بالمشاركة مع بنك استثماري لم يتم الإعلان عنه، ويبلغ رأسمال الشركة حوالي ١٣٠ مليون دولار منها ١٠٠ مليون دولار حصة المؤسسين وللاكتتاب الخاص و ٣٠ مليون دولار للاكتتاب العام و ٣٠ مليون دولار للاكتتاب العام.

اليمن

أصدرت الحكومة اليمنية قانوناً جديداً للاستثمار يحل محل القانون رقم ٢٢ لعام ١٩٩١ وتعديلاته. وقد شمل القانون الجديد جميع الامتيازات والتسهيلات والإعفاءات الواردة في القانون السابق، مركزاً على أهداف دعم نمو الاقتصاد المحلي وتشجيع الصادرات. وقد جاء القانون الجديد بتسهيلات ومزايا إضافية إذ حدد فترة استكمال إجراءات تسجيل المشاريع بمدة لا تزيد على (١٥) يوماً كحد أقصى، كما أعفيت مستلزمات الإنتاج المطلوبة للمشاريع بنسبة ٥٠% من الرسوم الجمركية، بالإضافة إلى استرجاع كافة الرسوم الجمركية والضريبية للمنتجات التي يتم تصديرها وإعفاء المشاريع من ضرائب الأرباح.

فرص استثمارية

يعنى هذا الباب بترويج فرص الاستثمار في الدول العربية. يرجى من أصحاب المشاريع أو الهيئات المعنية بالترويج، تزويد المؤسسة بنبذة عن المشروعات المراد ترويجها، تتضمن المعلومات الأساسية ومؤشرات الجدوى وكذلك نسبة المساهمة في رأس المال أو حجم التمويل المطلوب.

مشاريع صناعية

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

١- مشروع التوسع في مصنع إسمنت زليتين

يهدف المشروع إلى إنتاج حوالي مليون طن من الاسمنت لتلبية المتطلبات المحلية وتصدير الفائض.

* الطاقة التصميمية ونوع الإنتاج: مليون طن/سنة أسمنت.

* المواد الخام المحلية الداخلة في الإنتاج ونسبتها: حجر جيرى، أكسيد الحديد، الجبس، طينات) بنسبة ١٠٠ %.

* السوق المستهدف: السوق المحلي والخارجي.

٢- مشروع الإسمنت الأبيض

يهدف المشروع إلى إنتاج حوالي ٢٠٠ ألف طن سنويا من الإسمنت الأبيض لتلبية احتياجات السوق المحلي وتصدير الفائض.

الطاقة التصميمية ونوع الإنتاج: ٢٠٠ ألف طن/ سنة اسمنت أبيض.

المواد الخام المحلية الداخلة في الإنتاج ونسبتها: (حجر جيرى، أكسيد الحديد، الجبس، طينات) بنسبة ١٠٠ %.
السوق المستهدف: السوق المحلي والخارجي.

٣- مشروع إسمنت لبدده
يهدف المشروع إلى إنتاج حوالي مليون طن سنوياً من الإسمنت لتلبية احتياجات السوق المحلي وتصدير الفائض.

* الطاقة التصميمية ونوع الإنتاج: مليون طن/ سنة اسمنت.
* المواد الخام المحلية الداخلة في الإنتاج ونسبتها: (حجر جيرى، أكسيد الحديد، الجبس، طينات) بنسبة ١٠٠ %.
السوق المستهدف: السوق المحلي والخارجي.

٤- مشروع التوسع في مصنع إسمنت الفتائح
يهدف المشروع إلى إنتاج حوالي مليون طن من الأسمنت لتلبية احتياجات السوق المحلي وتصدير الفائض.
الطاقة التصميمية ونوع الإنتاج: مليون طن/ سنة اسمنت .
المواد الخام المحلية الداخلة في الإنتاج ونسبتها: (حجر جيرى، أكسيد الحديد، الجبس، طينات) بنسبة ١٠٠ %.
* السوق المستهدف: السوق المحلي والخارجي.

٥- مشروع مجمع الصناعات الزجاجية
يهدف المشروع إلى إنتاج حوالي ١٠٠ طن سنوياً من الزجاج لتلبية احتياجات السوق المحلي وتصدير الفائض.
* الطاقة التصميمية ونوع الإنتاج: ١٠٠ ألف طن/ سنة زجاج.
* لمواد الخام المحلية الداخلة في الإنتاج ونسبتها: رمال السيليكا بنسبة ١٠٠% .
* السوق المستهدف: السوق المحلي والخارجي.

٦- مشروع الصوف الصخري
يهدف المشروع إلى إنتاج حوالي ١٥٠٠ طن سنوياً من الصوف الصخري لتلبية احتياجات السوق المحلي وتصدير الفائض.

الطاقة التصميمية ونوع الإنتاج: ١٥٠٠ طن/ سنة صوف صخري.
المواد الخام المحلية الداخلة في الإنتاج ونسبتها: صخور البازلت بنسبة ٨٠% .
السوق المستهدف: السوق المحلي والخارجي.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب:

الاتحاد العربي للأسمنت ومواد البناء

ص.ب ٩٠١٥ - دمشق/ سوريا

هاتف: ٦١١٥٤١٢/٦١١٨٥٩٨ (١١-٩٦٣)

فاكس: ٦١١٣١٨/٦١٢١٧٣١ (١١-٩٦٣)

بريد إلكتروني: aucbm@net.sy

الموقع الشبكي: www.aucbm.org

يقتصر دور المؤسسة في ترويج الفرص الاستثمارية على مجرد نشرها في هذا الباب، وعلى الراغبين في التمويل أو المساهمة في مشروع أو أكثر من المشاريع المعروضة الاتصال مباشرة برعاة أو أصحاب المشاريع على العناوين المبينة في صحيفة كل مشروع .